**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**

الحمدُللَهالذيلايُستفتَحُبأفضلَمناسمهكلام،ولايُستنجحُبأحسنمنصنعهمَرام،الحمدُللَهالذيلايدرَكُبالأبصار،ولاتحثُهالأقدار،ولاتحويهالأقطار،نحمدهونستعينه،ونستغفره،ونعوذُباللهمنشرورأنفسِناوسيئاتأعمالنا،منيهدهاللهُفلامضلّله،ومنيضللْفلاهاديله،وأشهدأنْلاإلهَإلااللهُوحدهلاشريكله،وأنّمحمداًعبدُهورسوله، خير من افتتحت بذكره الدعوات،واستنجحت به الطلبات ،وعلىآلهوصحبهوالتابعينلهمبإحسانٍإلىيومِالدين.

اللهمّ لك الحمدُ علىما أوليتَ وأسديتَ من النّعم،هديتَ بعد الضلالة، وعلّمتَ بعد الجهالة، وأغنيت بعد الفاقة، ، ويسرتَ بعد العسر، فاللهمّ :ﭽﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ.([[1]](#footnote-2))

**أمّابعد:**

فقد عُني المسلمون بكتاب الله( تعالى) عنايةً لا تماثلها عناية، فكان محلّ اهتمامهم، ومنطلق تفكيرهم ، وغاية علومهم ، فجاءت جهودهم متكاملة متضافرة في الكشف عن أسراره،ومعانيه،وإحكام أحكامه، وبدائع نظمه في طرائق متنوعة، ومناهج متعددة.وكلّ هذه الجهود هي منبع حفظ الله ( تعالى) لكتابه العزيز، فإنّاللهَ(عزّوجلّ)قدتكفلبحفظهذاالدينالذيأنزلهعلىخاتمأنبيائه،ورسلهنبينامحمد، فقال الله تعالى:ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﭼ([[2]](#footnote-3))فهيّأالله(عزّوجلّ)لنبيهأصحاباًهمصفوةالخلق،وخيرتهبعدالأنبياء(**عليهم السّلام**)،وجعلهموزراءَله،وأنْصاراًوأتباعاً،فحملواالأمانةَمنبعده،فأدّوها،ورعوهاحقّرعايتها،وجاهدوافياللهحقّجهاده،وسارالتابعونلهمبإحسانعلىطريقتهمومنهجهمإلىيومالدين.

ولمانشأتالبدعُ،وظهرتالفرقالتيحذرنامنها الرسول ، وأمرنابالتمسكبماكانعليهالنبي،وصحابتهمنبعده،سخراللهمنعبادهالصالحينفيكلّزمان ومكان منْيدعونإلىالسنةويبينونهاللناس،ويردونعلىالبدعة، ويحذرونمنها. فأعلى الله (تعالى) منزلةَ العلماء، فقرن شهادتهم بشهادته وشهادة الملائكة، فقال: ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ([[3]](#footnote-4))، وخصّ الله (تعالى) العلماءَ بالخشية فقال:ﭽ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﯤ ﭼ([[4]](#footnote-5))، وجاءت الأحاديث الشريفة فجعلت الفقه في الدين من أجلِّ النعم على عباد الله (تعالى) ، قالالنبي:**((**من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**))**([[5]](#footnote-6)).

وفي ظل ازدحام الأفكار، وشتات الآراء نلحظ اليوم طوائف من البشر مختلفين في عقائدهم، جرّاء اتباع الهوى وعدم فهم النّص، وتسلط الجهل، ولذا يتأكد على العالم أنْ يتهيأ لرّد الشبهات، وحفظ قواعد الدين من أنْ تزلزلها أباطيلُ الشبهات.

وقد تختفي كلمات بعض أهل العلم من الخوض في الشبهات بحجة إفسادها للعقائد، ولأنّها تفتح أبواب الفتن،وهذا غيرُ مسلّمٍ به ، لذا يجب على حراس العقيدة، وعلماء الدين أنْ يواجهوا هذه الشبهات، ويزيلوها بالبينات، حتى لا تسري في الظلام، وتتسرب إلى عقول العامة.

لذاانبرىكثيرٌمنالعلماءإلىالتصنيف، والتأليف في العقيدة الإسلامية،ووضحوامالله (تعالى) منأسماء،وصفات،وأفعال،وقدرات،وآياتباهرات،وما يجوز له، وما لا يجوز في حقه، وأسسوالهذاالفنعلماًخاصاًبه،وشرفاًمتعلقاًبه،وخصوصياتلاتتعلقبغيره .

فأصبحتالالهياتُهيأوّلأبوابعلمالعقيدةوأساسها،ومفتاحكتبها،وأولّنهجهاوعمودها،وأنّهلاعقيدةصحيحةولامستقيمةمالمتعرفْحقّالله،ومايجبعليه،ومالايجوزعليهفضلاًعنتعظيمه،وتمجيده،وتفريده،وتنزيهه.

لذلكرفععلماءُالتوحيدرايةالتمجيدوالعزلله (تعالى)،وكانوابحقرعاةًلحمايةالعقيدة،ورادعينللفرقالضالةالتي وقعتفيوديانالتعطيل،والتشبيهوالتجسيم.

عندها ظهرت كوكبةٌلامعةٌفي سماء العقيدةوالتوحيد،والماتريدي هوأحدعلمائهاالذي صدحبمؤلفاته، وآرائهفيكلّبابمنأبوابالعقيدة،ألاوهوالامامالمتكلم أبومنصورالماتريدي،الذي كان رائدَ هذا العلم، وهو من أعلامأهلالسنةوالجماعة،ومنأعلامالفكرالإسلامي، وكانمنالفحولالذينزانواأواخرالقرنالثالث،وأوائلالقرنالرابعالهجري.

ولمانقمجمهورُالمسلمينعلىالمعتزلةبسببنزعتهاالمغاليةوانكارهالمسائلعقديةواضحةكرؤيةالله (سبحانه) في الآخرة ،وإفراطهافيالتأويل،وردهالأحاديثصحيحة،واعتمادهاعلىالسلطةلفرضآرائهابالقوةفيخلقالقران،وفيذلكالعصرلمتظهرْبينأهلالسنةبعد الإمام أحمدبنحنبلشخصيةٌعلميةبارزةقويةيكونلهاالقولالفصلفيماأشكلمنمثلهذهالمسائلإذسرتبينهمنزعةالتصلب،وحاولبعضهمحملَآياتالتشبيهعلىحقيقتها.

لذلككانالاسلامُيومئذٍفيحاجةمُلحةإلىظهورشخصيةتأخذبالسمع،والعقل،ووجدتهذهالشخصيةالمطلوبةفيشخصأبيمنصورالماتريديفكان:(( علمَالهدى))متكلماً،بارعاً،وأصولياًماهراً،وفقيهاًحرّاً.

وقدوجدتْآراءُالماتريديصدىًلدىالحنفية،فكانتالعقيدةالمتبعةعلىمدىقرونعشرة،ولاتزالتسودُجزءاًكبيراًمنالعالمالإسلاميإلىيومناالحاضر.

وآراءالماتريديالتيبحثتهابوساطةتفسيرهالجامعالمسمّىبــ((تأويلاتأهلالسنة))،وهيخلاصةعلمه،لذلكأكثرفيتفسيرهعنالإلهيات،ومباحثها، وتناولفيهالحججَوالبراهينالتيتتعلقبالإلهيات،وتوسعفيالرّدعلىالخصوم، وكسر أدلتهم، وحججهم، وشبهاتهم.

وقدقمتفيهذهالاطروحةِبالكشفعنحياته،ومنابعثقافته،ودراسةأهمّآرائهالكلامية،مستعيناًبعدالله (تعالى) بتفسيره،ومؤلفاته،فعرضتآراءهفيالالهياتعرضاًمفصلاً،وشرحتهاشرحاًطويلاًمسهباًمعدعمذلكبأدلتهالعقلية،والنقلية،وأسميتالاطروحة:بـــــ((مباحثالالهياتفيتفسيرتأويلاتأهلالسنةللإمامالماتريدي))،ومباحثالإلهياتتتميزبالطولوالعرضالمسهب،لذلكلماستوعبْجميعمباحثالعقيدة،فاخترتالإلهيات لصدارتها،أمّاالنبوات،والسمعيات،فألقيتعنانهالأحدزملائيفيمرحلتي،فشرعيكملبأطروحتهمباحثالنبوات،والسمعيات،سائلاًالمولىالقديرَأنْيوفقناويسددَخطانا،وأنْيلهمناالصواب،وأنْيجنبناالزللوالخطأإنّهعلىذلكقدير،وبالإجابةجدير.

**أهمية الموضوع:**

إنّمباحثالإلهياتهيمنأجلّالعلوموأعظمها،لمافيهامنمعرفةالله( سبحانه) وتوحيده. ولايخفىعلىأحدٍمنالمسلمينماللتوحيدمنمنزلة؛فإنّبهحياةَالخلق،وعليهمدارالسعادةفيالدارين،وهومعقِدالاستقامة،وأنّشرفالعلمبشرفالمعلوم؛والمعلومهنافيعلمالتوحيدهواللهسبحانهو(تعالى)،ولشرفهذاالمعلومصارعلمالتوحيدأشرفَالعلوم**،** وتتلخص أهميتُه كالآتي:

1. في هذا الموضعِ تبرز أهمية علم العقيدة على أيدي علماء وضعوا لها أصولاً وقواعدَ، وأسساًللدفاع عنْها، والوقوف بوجه منتحلي البدع ، ومختلقي الخرافات، والشبه الواهيات.
2. تتناول هذه الدراسةُ قضيةً منْ أهم القضايا الكلامية،وتكشفعنأهمّأسسالعقيدةلدىالكلاميين، وهي مسائل الإلهيات التي وقعت بها كثير من الفرق الإسلامية في وديان الظلام،وشعب التيه،وذلك بسب عدم فَهم النّصوصالشرعية، فساقوا الأدلة العقدية في أهواء أفكارهم، وأجبروها خضوعاً تحت سياط منهجهم، حاملين معهم لواءَ التعصب،وإخضاع الأدلة الشرعية لميزان العقل.
3. تتجلى أهميةُ الموضع في هذه الأطروحة بكون هذه الدراسة جامعةً بين التفسير والعقيدة،والتفسير في مجال العقيدة يعدّ الرابط الأصيلَ الذي يدعم الأدلة العقائدية بصبغة تفسيرية.
4. وتتأكد أهمية الموضوعأنّهلمْيكنْجهداًمتكرراً،بلْكانفريداًبدراستهكونمباحثهفيالإلهياتلمتكنْمطروحةبوساطةتفسيره.
5. إنّ هذا الموضوع سيقدم إضافة مهمة في الدرس العقدي، حيث إنّه سيكون معيناً للمتخصصين في علم العقيدة في تعاملهم مع نصوص العقيدة من القرآن الكريم، وكيفية تقرير حقائقها.
6. مّما يزيدهذه الدراسة أهمية كونها محاولة للكشفعن العقيدة التي ترتبط بالمذهبين، مذهب السلف، ومذهب الخلف في معرض تقريرهم لمباحث العقيدة ، وبيان أوجه الائتلاف والاختلاف في المعتقد، وإبراز المسائل المتفق عليها بينهم، والنّظر العميق في صلب المسألة.
7. إنّ هذا الموضوعَ اسهامٌ في الدرس العقدي في جانبه التطبيقي من رؤية تنطلق من أصول أهل السنة والجماعة في مقابلة الجهود الكبيرة التي تقوم على نصرة توجيهات متغايرة، وتقرير منطلقاتها الكلامية.

**سبب اختيار الموضوع :**

1. مكانة أبي منصور الماتريدي الكلامية، وجهوده العقائدية التي اتسمت في تفسيره بسمة الاسلوب الواضح الدقيق بعيداًعن الطبيعة الفلسفية المعقدة في أسلوبها ومقدماتها ، وافتراضاتها.
2. دورُه الجلي في تفسيره في الرّد على أهل البدع، والدفاع عن العقيدة والذّب عنها، وتوجيه سهام الطعن على معتقداتهم في كلّ موضع من مواضع تفسيره، ممّا جُعل تفسيرُه حافلاً بالرّدود على الفرق الضالة.
3. إنّ هذا الموضوعَ هو استقراء كامل للمباحث العقائدية التي قررها في تفسيره ، حيث تسهل على الباحث الرجوع الى آرائه بسهولة، وفهمها بوساطة تفسيره.
4. المرجعية الفكرية الواسعة التي تركها في مجال العقيدة التي رسمها في تفسيره حتى عُدّ تفسيره مصدراً من المصادر الكلامية،لا سيّما تقريرمنهج مدرسته التي ينتمي اليها كثير من علماء الأمة التي تمثل المذهب الحنفي.
5. دفعالاتهاماتالمزعومةفيحقّالماتريديفيتعطيلهللنّصوصالقرآنية،ودفعشبهةتقديمهللعقلبمقابلالنقل.
6. مدىموافقةالإمامالماتريديفيآرائهلآراءالسلفالصالحالذينيمثلون السوادالأعظمفيمنهجيتهمُالمدعومةِبنصوصالكتابوالسنة.
7. إدراجالإمامالماتريديفيحلبةالمفسرينالذيناشتهرتتفاسيرهمبالصبغةالكلاميةكتفسيرالرازي،والنسفي،والآلوسي،وغيرهم.
8. إنصافالماتريديةوكشف اللثام عن صواب آرائها، وإبرازثرائها الفكري الذي يتسم بالوسطية والاعتدال، ودفع سهام النّقد الموجه لأعلامها.

**الدراسات السابقة :**

دُرستْ شخصية الإمام أبي منصور الماتريدي وآرائه العقائدية في جامعات عدة باحثين عنها بوساطة كتابه:( التوحيد)، وجانبمنمؤلفاتطلابهالذينجاؤوامنبعده.

أمّا دراسة تفسيره عقائدياً فلا أعلم أحداً قد كتب عنه بعد أنْ بذلت أقصى جهدي للبحث عمّن تناوله في أغلب الكليات والجامعات داخل العراق وخارجه، والسبب يعود والله (تعالى) أعلم: أنّ تفسير الماتريدي كان مخطوطة، ولم يحققْ إلاّ الجزء الأول منه، وقد حُقق متأخراً، ولقد قام بتحقيقه كاملاً الدكتور مجديباسلوم سنة 2005م، والذين كتبوا عن الماتريدي وحياتهلا يستشهدون بآرائه من تفسيره سوى الجزء الأول المحقق.

**الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعي**:

1. أبو منصور الماتريدي حياته وآراؤه العقدية للدكتور بلقاسم الغالي، الناشر: دار التركي، سنة 1989م.
2. إمام أهل السنة أبو منصور الماتريدي وآراؤه الكلامية للدكتورعبد الفتاح المغربي، الناشر: مكتبة وردة – القاهرة ، الطبعة : الأولى سنة 1405هـــ.
3. الماتريدية دراسة وتقويماً للشيخ أحمد بن عوض بن داخل الحربي، الناشر : دار العاصمة ، الطبعة : الأولى سنة 1413هــــ.
4. عداء الماتريدية للعقيدة السلفية للشمس السلفي الأفغاني، رسالة ماجستير ، الجامعة العالمية بباشور، الناشر: مكتبة الصديق- الطائف، الطبعة: الثانية سنة 1998م.
5. أبو منصور الماتريدي ودوره في نشأة الماتريدية، بحث مقدمٌ للدكتور حمود فياض والأستاذ صدام جاسم ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى.منشور في مجلة ديالى، العدد: (26)، سنة 2007م.
6. منهج الماتريدية في العقيدة للدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس، الناشر : دار الوطن، الطبعة : الأولى، سنة 1413هــــ.
7. الماتريدي ومنهجه في التفسير،رسالة ماجستير للطالب: شاكر محمود مهدي العزاوي، الجامعة العراقية ، كلية الآداب، اشراف الدكتور: قوام الدين عبد الستار. سنة 2009م.

**منهجيتي في البحث:**

1. قرأتُ تفسير الماتريدي كاملاً،واستخرجتُمنه الآياتِ التي تتعلقُ بالإلهيات ومواضيعها، وكيفية بحثه فيها من حيثُ المضمونُ الكلامي.
2. كاناختياري للمادة المدروسةموجهاً الى الآيات القرآنية التي تناولها الماتريدي بتوجيهه العقدي بالكشف عن العلاقة بين الآية ومدلولها الكلامي، اعتماداً على رأيه في المسألة وأدلتها.
3. بحثتُ في كتب الماتريدي بعد قراءتي لتفسيره، وكان كتاب:( التوحيد) السندَ الثاني في أقواله وآرائه، وكذلك الكتب المصنفة في العقيدة الماتريدية مستعيناً بها في بحث أقواله، وتقريراته.
4. ترتيب فصول ومباحث الأطروحة كانت وفقالترتيب العقائدي الذي رتبه علماءُ الكلام في مصنفاتهم.
5. بينت قولَ أبي منصور الماتريدي في المسألة، وإذا كان لهفي المسألة أكثر من قول اذكرها ، مقارناً بآراء الماتريدية وموافقة مدرسته لرأيه.
6. أكثرت من نقل آراء المفسرين الماتريدية لأكون سلسلة من التفاسير الماتريدية، مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف إنْ وجد،كالإمامالسمرقندي،والإمامالنسفي،والإمامأبيالسعود،والإمامشهابالدينأحمد،والإمامالبروسوي.
7. أدرجت مع هامش تفسير التأويلات أقوالَ المفسرين الماتريدية الذين تحدثوا بنفس ما هو مقرر عند الماتريدي ، وذلك تأييداً لرأيه.
8. نقلت أقوال علماء الكلاممن الماتريدية:كالإمام البزدوي، والإمام أبي معين النسفي،والإمامالغزنوي، وأبي بركات النسفي، والإمام الصفار، والإمام التفتازاني،والإمامعليالقاري،والإمامالزبيدي، وغيرهم، توثيقاً لرأيه ودعماً له، ومدى موفقتهم إيّاه.
9. عززت آراءَ الماتريدي في المسائل العقدية بأقوال السلف الصالح، لبيان موافقة الماتريدي لهم في أغلب مسائل العقيدة، متتبعاً أقوالهم بأقوال المفسرين الذين بنوا تفاسيرهم على الآثار كالإمام الطبري، وابن كثير، والسيوطي ، أو علماء العقيدة الذين يمثلون طريقة السلف كالأئمة الأربعة، وابن تيمية ، وابن القيم، والسفاريني، وغيرهم.
10. قارنت بين أقوال الماتريدي وبين أقوال أبي حسن الأشعري في أغلب المسائل، ومهدتُ لكلٍ دليله ومنهجه في المسألة، مبيناً أوجه التوافق والتباين بين الفريقين.
11. قمتُ بالرّجوع إلى المصادرالتي استدل الماتريديعليها، وتتمثل: إمّا بنقله من كتابٍ، أو نقله لقول أحد العلماء،وعزوتها إلى مظانها في الهامش،وحققت نسبة قائليها،وعند عدم حصولي للقول أحيلهإلىأقربطلابه،أوالىمصدرٍيوافقمذهبه
12. عند نقلي لكلام الماتريدي،أوأحدالعلماء بالنّص،اجعله محصوراً بين علامات التنصيص إشارة إلى نقل النّص كما هو، وإذا نقلت الكلام بتصرف أحصره بين نقطتين.
13. التزاميبالأمانةالعلميةفيالعزو،والاقتباس،والنقلالتي تتمثل بأقوال وآراء العلماء التي ذكرها الماتريدي في تفسيره.
14. لمْ أتطرقْ لذكر المدرسة الماتريدية وأسباب نشأتها، وتطورها على أيدي علمائها بعد الماتريدي، وذلك لكثرة ما ألّف عنها، وصُنف فيها ، فاكتفيت بما هو مبحوث عند العلماء، والباحثين.
15. ذكـرالبياناتالكاملةَلكلّمصدر،أومرجعفيالهامشعندأولّورودهفيالبحث،منحيثُبيان : عنوانالكتاب،واسممؤلفه،واسممحققهإنْكانمحققاً،وعددالطبعة،وتاريخها،واسمالناشر،ومكانالنشر.
16. حين أضعبينالكلماتهذهالنقاطالثلاث: ( . . . ) سواءفيالمـتنأمفيالهامش،فإنّذلكيعني:أنّهناككلاماًمحذوفاًتمّالاستغناءعنْهطلباًللاختصار،أولعدمالفائدةمنذكره .
17. النّصوص القرآنية كانت على خط الرسم العثماني.
18. عند تكرار الآية في الكلام لم أشرْ لها هامشاً اكتفاءً بأول وردها في الهامش.
19. خرجتُ الأحاديثَ النبويةَ الواردةَ في البحث من مصادرها المعتمدة ، فإنْ كان الحديث في الصحيحين ، أو في أحدهما اكتفيت بها لأن الصحيحين كفتنا مؤنة البحث عن درجة هذه الأحاديث، وفي عزو الحديث لمصدره اذكر الكتاب، والباب، ورقم الحديث ، والجزء، والصفحة ، وإذا لم يكنْ الحديث في الصحيحين أخرجه من مصادره الأصلية،وأذكر حكم الحديث ودرجته عمّن أخرجه،وإذا لم يذكرْ حكمه فأحكم عليه بمساعدة كتب التخريج.
20. ترجمت للأعلام المذكورين في صلب البحث عند أول موضع يرد فيه ، ما خلا الصحابة، والأئمة الأربعة،وغيرهم من المشاهير المعروفين بين الناس آخذاً بالمنهج العلمي القائم على ترك الترجمة للأعلام المشهورين، وكذلك لم ألتزمْ في الغالب على الترحم عليهم :**(( رحمهم الله جميعاً))،** وليس في ذلك تنقص، وإنّما التزام ذلك يطولُ ويصعب.

**الصعوبات التي واجهتني في كتابة الأطروحة:**

في كلّ مرحلة من مراحل التأليف والتصنيف وكتابة الرسائل والأطاريح يجدُ الباحث صعوبة في جمعه للمادة العلمية،وذلك لعدم توافر الأسباب الكاملة للإنسان على المستوى العلمي، والفكري والاجتماعي، ومع ذلك استلذذت الشدائد في سبيل الظفر بما يوصلني الى تحقيق المراد,غير أنّي أجدني مضطراً الى مسايرة الأطروحة بالإشارة الى شيء من الصعوبات، لعلها تحمل في طياتها اعتذاراً عن التقصير، واستكمالاً للقصور. ومن ذلك :

إنّطبيعةالبحثالعقديوالخوضفيالمسائلالكلاميةواحدمنأوجهالصعوبات،والبحثفيتفسيرالماتريديليسبسهل،وذلكلضخامةتفسيره،معأنّمباحثالإلهياتفيتفسيرهلمتكنْمحصورةومحدودةفيالآياتالتيتتعلقبآياتالأسماءوالصفات،بلْكانتشاملةفيأغلبتفسيرهمتفرقةمعأسبابالنزول،وتفسيرآياتالأحكام،واللغة،فجمعها،وحبكهافيموضوعواحدكانمنالصعوبة بمكان.

وكذلك واجهتني صعوبات الظرفالأمنيالذيطالالعراقبصورةعامة،ومحافظتيبصورةخاصة،حيثتوالتالعلمياتالعسكريةفيالرماديليلَنهار،معانقطاعتاملأسبابالمعونةمنكلّجوانبهامنالناحيةالعلمية،والفكرية،والاجتماعية،والخدميةفأدّى ذلكالىإضافةصعوبةأخرىتضافالىسجلالصعوباتالتيتواجهالباحث.

ومع ذلك بفضله ( تعالى) أولاً، ثمّ بإسناد الاستاذ المشرف في هذا الجانب، تذللت صعوبتُه ممّا جعلني أكمل هذه الاطروحةَ في فصولها ، ومباحثها ، ومطالبها.

**وكانت خطة البحث على الرسم الآتي :**

**المقدمة.**

**الفصل الأول** : ترجمة الامام أبي منصور الماتريدي، وفيه ستة مباحث:

**المبحث الأول** : شخصيته، وفيه أربعة مطالب :

**المطلب الأول**: اسمه، كنيته، لقبه.

**المطلب الثاني** : نسبه.

**المطلب الثالث**: مولده.

**المطلب الرابع**: وفاته.

**المبحث الثاني**: مسيرته العلمية ، وفيه سبعة مطالب:

**المطلب الأول**: شيوخه.

**المطلب الثاني**: تلاميذه.

**المطلب الثالث**: فقهه.

**المطلب الرابع**: سعة فهمه.

**المطلب الخامس**: تعمقه في علم المناظرة والكلام.

**المطلب السادس**: مؤلفاته.

**المطلب السابع**: ثناء العلماء عليه.

**المبحث الثالث**: الحالة العصرية التي عاش فيها الماتريدي، وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول**: الحالة السياسية .

**المطلب الثاني**: الحالة الاقتصادية.

**المطلبالثالث**:الحالةالعلميةوالفكرية.

**المبحثالرابع**: منهجيتهفيتقريرالمسائلالعقائدية، وفيه أربعة مطالب:

**المطلبالأول**:منهجالوسطوالاعتدال.

**المطلبالثاني**: موروثهالحنفيفيالعقيدة.

**المطلبالثالث**: ذهابهالىالمجاز.

**المطلبالرابع**: عدماحتجاجهبأحاديثالآحاد.

**المبحثالخامس**: مواردالامامالماتريديفياستدلالاتهالعقدية، وفيه أربعة مطالب:

**المطلبالأول:**القرآنالكريم.

**المطلبالثاني**: السنّةالنبوية.

***المطلبالثالث***: الاجماع.

**المطلبالرابع:**العقل.

**المبحثالسادس**: ردودهعلىبعضالفرق، وفيهأربعةمطالب:

**المطلبالأول**: الخوارج.

**المطلبالثاني**:المرجئة.

**المطلبالثالث**: المشبهة.

**المطلبالرابع:**المعتزلة.

**الفصلالثاني**: الإلهياتفيتفسيرتأويلاتأهلالسنّة، وفيه ثمانية مباحث:

**المبحث الأول** : مفرداتاسمالتفسير، وفيهأربعةمطالب:

**المطلبالأول:**التفسيروالتأويل.

**المطلبالثاني** : مرادهبأهلالسنةفيتفسيره.

**المطلبالثالث:**الماتريديةهمأهلالسنةوالجماعة.

**المطلبالرابع:**الطابعالكلاميفيتفسيره.

**المبحثالثاني**: مسائلالإلهياتفيتفسيره، وفيهأربعةمطالب:

**المطلبالأول**: المعرفةالإلهية.

**المطلبالثاني**: الداعيالىالمعرفة.

**المطلبالثالث:**أقسامالمعرفة.

**المطلبالرابع:**مصادرالمعرفةالحسيةالعيانيةوأمثلتها.

**المبحثالثالث:**مساك معرفة الله تعالى،وفيهأربعةمطالب:

**المطلبالأول:**المسلكالعقلي.

**المطلبالثاني:**المسلكالنقلي.

**المطلبالثالث:**المسلكالتوفيقيبينالعقلوالنقل.

**المطلبالرابع:**الطريقةالتيسلكهاالماتريديفيمعرفةالله(تعالى).

**المبحثالرابع:**مسائلفيطرقالمعرفة، وفيه أربعة مطالب:

**المطلبالأول**: الخلافالحاصلبينالاشاعرةوالماتريديةفيمعرفةالله(تعالى).

**المطلبالثاني**: معرفةاللهبآثارالافعاللابأفعالالمحسوسات.

**المطلبالثالث:**ردّالماتريديةعلىمنزعماستحالةمعرفةالله (تعالى).

**المطلبالرابع**: توجيهالقول : منعرفنفسهفقدعرفربه.

**المبحثالخامس**: اتجاهات الكلاميين في وجود الله تعالى وأدلتهم،وفيه مطلبان:

**المطلبالأول**: الاتجاهاتالعقديةفيالاستدلالعلىوجودالله(تعالى).

**المطلبالثاني**: أدلة وجود الله تعالى عن الماتريدي .

**المبحثالسادس**: توحيدالله(تعالى)، وفيه مطلبان:

**المطلبالأول:**تعريفالتوحيدوأقسامه.

**المبحثالسابع:**ردالماتريديعلىالثنوية،والنصارى،ومشركيالعرب، وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلبالأول**: فيابطالقولالثنوية.

**المطلبالثاني:**إبطالدعوىالتثليثعندالنّصارى.

**المطلبالثالث**: مشركوالعربوزعمهمالملائكةبناتالله.

**المبحث الثامن** : الإيمان بالله ( تعالى)، وفيه ستة مطالب :

**المطلبالأول:**فيبيانحقيقةالإيمان.

**المطلبالثاني:**العملغيرداخلفيمسمّىالايمان.

**المطلبالثالث**: الإيمانلايزيدولاينقص.

**المطلبالرابع**: تلازممفهومالإيمانوالإسلاموتأويلماوردمنتغايرهما.

**المطلبالخامس**: تركالاستثناءفيالإيمان.

**المطلبالسادس**: خلق الإيمان.

**الفصلالثالث**: توحيد الله في أسمائه وصفاته، وفيه سبعة مباحث:

**المبحثالأول**: الأسماءوالصفات، وفيه سبعة مطالب:

**المطلبالأول:**تعريفالأسماءوالصفات.

**المطلبالثاني:**معنىأسماءاللهالحسنىوعددها.

**المطلبالثالث**: أسماءالله (تعالى) توقيفية.

**المطلبالرابع:**فيأقسامالأسماء.

**المطلبالخامس**: الإسموالمسمى.

**المطلبالسادس**: عددالأسماءلايوجبعددالذات.

**المطلبالسابع**: تنزيهأسماءالله.

**المبحثالثاني:**شرحهلبعضأسماءاللهالحسنى، وفيه سبعة مطالب:

**المطلبالأول**: معنىاسم : (الله) واشتقاقه.

**المطلبالثاني:**معنىهو.

**المطلبالثالث**: نماذجمنشرحهلأسماءاللهالحسنى.

**المطلبالرابع:**جوازاطلاقلفظ (الشيء) علىالله(تعالى).

**المطلبالخامس**: فسادتسميةالباريبعلةالعالم.

**المطلبالسادس**: بيان مفهوم المعتزلة لاسم الحليم.

**المطلبالسابع:**معنى الأَوَّلوَالآخِر بين الماتريدية والجهمية.

**المطلب الثامن:** أبطال قول الباطنية في اثبات الأسماء اثبات للتشابه.

المبحثالثالث: صفاتالله(تعالى) ، وفيه ستة مطالب:

**المطلبالأول**: اثباتالصفاتنقلاًوعقلاً.

**المطلبالثاني**:أزليةصفاتهتعالى.

**المطلبالثالث:**نفيالتشابهعناللهفيصفاتهوأسمائه.

**المطلبالرابع**: إبطالُالتشبيه.

**المطلبالخامس**: استحالةوصفه(تعالى)بالجسم.

**المطلبالسادس**: ليسلله ( تعالى) ماهية.

**المبحثالرابع:**الصفاتالثبوتية، وفيه سبعة مطالب:

**المطلبالأول:**صفةالقدرة.

**المطلبالثاني**: صفةالإرادة.

**المطلبالثالث:**صفةحياته(تعالى).

**المطلبالرابع:**علمه(تعالى).

**المطلبالخامس:**سمعهوبصره (تعالى).

**المطلبالسادس:**كلامه(تعالى).

**المطلبالسابع:**التكوين.

**المبحثالخامس**: الصفاتالخبرية، وفيه سبعة مطالب:

**المطلبالأول**: منهجالسلفوالخلففيتأويلالصفاتالخبرية.

**المطلبالثاني**: نماذجمنتأويلالصفاتالخبريةعندالسلفوالخلف.

**المطلب الثالث**: رأيالإمامالماتريديفيالصفاتالخبرية.

**المطلبالرابع**: إضافةالاستواءعندالماتريدي.

**المطلبالخامس:**المجيئوالإتيانالمضافالىالله(تعالى).

**المطلبالسادس**: القربالمضافالىالله(تعالى).

**المطلبالسابع**: الوجهوالعينواليدوالساقوالجنبالمضافالىالله(تعالى).

**الفصلالرابع:**القضاءوالقدر، وفيه ستة مباحث:

**المبحثالأول**: مسائلالقضاءوالقدر، وفيه مطلبان:

**المطلبالأول:**تعريفالقضاءوالقدر.

**المطلبالثاني**: آراءالكعبيفيالقضاءوالقدروبيانفسادها.

**المبحثالثاني**: أفعالالعباد، وفيه أربعة مطالب:

**المطلبالأول**: الكلامفيخلقأفعالالعبادوحكمتها.

**المطلبالثاني**: الأدلةعلىخلقأفعالالعباد.

**المطلبالثالث**: توسطالماتريديبينالقدريةوالجبريةفيخلقالأفعال.

**المطلبالرابع**: ردودالماتريديعلىالقدريةوالمعتزلةفيمسألةخلقالأفعال.

**المبحثالثالث:**الكلامفيالاستطاعة، وفيه أربعة مطالب:

**المطلبالأول:**الاستطاعةوالفعل.

**المطلبالثاني:**أنواع الاستطاعةوأدلتها.

**المطلبالثالث:**الاستطاعةلاتتقدمالفعلوالردعلىالمعتزلةفيذلك.

**المطلبالرابع:**تكليفمالايطاق.

**المبحثالرابع**: الكلامفيالهدايةوالإضلال، وفيه مطلبان:

**المطلبالأول**: مفهومالهدايةوالإضلال.

**المطلبالثاني**: ردالماتريديعلىالمعتزلةفيمفهومهمللهداية.

**المبحثالخامس**: الكلامفيفعلالأصلح، وفيه مطلبان:

**المطلبالأول**:لايجبعلىالله(تعالى)فعلالأصلح.

**المطلبالثاني**: قولالمعتزلةبوجوبفعلالأصلحوالرّدعليه.

**المبحثالسادس**: رؤيةالله(تعالى)، وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:** تعرف الرؤية لغة واصطلاحاً.

**المطلبالثاني:**فيإثباترؤيةالله(تعالى).

**المطلبالثالث:**رأيالمعتزلةفي الرؤيةومناقشته.

**الخاتمة ونتائج البحث.**

**المصادر والمراجع.**

1. () – سورة النمل من الآية 19. [↑](#footnote-ref-2)
2. () – سورة الحجر الآية 9. [↑](#footnote-ref-3)
3. () – سورة آل عمران 18 . [↑](#footnote-ref-4)
4. () – سورةفاطر من الآية 28 . [↑](#footnote-ref-5)
5. () – الجامعالمسندالصحيحالمختصرمنأموررسولاللهوسننه،وأيامه،صحيحالبخاريلمحمدبنإسماعيلالبخاريالجعفيتسنة 256 هــتحقيق : محمدزهيربنناصرالناصر،الناشر: دارطوقالنجاة- مصرمصورةعنالسلطانيةبإضافةترقيممحمدفؤادعبدالباقيالطبعة: الأولى، 1422هـكتابالعلم،باب : منيرداللهبهخيراً، برقم( 71)1/ 25،والمسندالصحيحالمختصربنقلالعدلعنالعدلإلىرسولاللهلمسلمبنالحجاجأبيالحسنالقشيريالنيسابوريتسنة 261هـ،تحقيق : محمدفؤادعبدالباقي،الناشر: دارإحياءالتراثالعربي – بيروت،كتاب: الزكاة،باب: النهيعنالمسائلة،برقم: ( 1037) 2/ 718 ،وسننالترمذيلمحمدبنعيسىبنسَوْرةبنموسىبنالضحاك،تسنة 279هـ،تحقيق: أحمدمحمدشاكر،ومحمدفؤادعبدالباقي،الناشر: مصطفىالبابيالحلبي – مصر،الطبعة: الثانية، 1395هـ، باب : إذاأراداللهبعبدخيراً، برقم ( 2645)5/ 28،وسننابنماجهلأبيعبداللهمحمدبنيزيدالقزويني،تسنة 273هـ،تحقيق: محمدفؤادعبدالباقي،الناشر: دارإحياءالكتب – سوريا،باب: فضلالعلماء، برقم ( 220) 1/ 80،ومسندالإمام أحمدلأبيعبدالله==أحمدبنمحمدبنحنبلالشيبانيتسنة 241هـ،تحقيق: شعيبالأرنؤوط،وآخرين،الناشر: مؤسسةالرسالة – بيروت،الطبعة: الأولىسنة 1421 هــ، برقم: ( 2790)5 /11. [↑](#footnote-ref-6)